

# ٣١ أفكار للصدقات ١١١١ حدائق ذات بهجة ١١ الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد

اسأل الله ان يمن علي وعلىكم بالتوفيق لما لما يحبه ويرضاه. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المتصدقين من آآ الاشياء المهمة جدا في هذا الشهر هو تفعيل عبادة الجود. حاول النহারدة ان شاء الله يعني

نتم ما اتكلمنا فيه في امر الصدقات نتكلم عن اداب الصدقة ونتكلم عن ماء يعني يهيج القلب على ان الصدقات ثم نتكلم عن افكار للصدقات من الاداب اللي ينبغي جدا

نتفاعل او يفعلها الانسان مع نفسه في امر الصدقة يقول الرب سبحانه وتعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. تعرفوا حد ينفق ما له في سبيل الله ينفق في واحد تعرفه ناس متصدقة

مهتمين بهذه العبادة طيب الله سبحانه وتعالى يقول ينفقون يعني مش ينفق مرة والثانية والثالثة لأ على طول فعل مضارع يفيد الاستمرار اما بقول لك محمد ليطلعوا المساكين يبقى هو ايه؟ مش اطعمهم مرة واحدة وخلص. لا ما زال اطعم وما زال يطعم. فهو مستمر على هذه العبادة

يقول الله سبحانه وتعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم جم بعد فترة خلاص؟ لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى بعد سنة بعد اتنين عمره ما يجرح اللي قدامه

لا يمن عليه ويقول له انا اديت لك ولا يأزيه بهذا الكلام دول ما لهم؟ لهم اجرهم عند ربهم اذا من الاداب الاداب فيه تلت اداب مركزية وشروط في الصدقة

في شىء يتعلق بالمال في شىء يتعلق فيما بينك وبين الله والشىء التالت فيما يتعلق بينك وبين الاخذ للصدقة الشىء اللي يتعلق بالمال ان المال نفسه يكون طيب يكون مال حلال

مش واحد يروح يسرق مال يجي يقول لك انا هتصدق به لأ لازم يكون المال طيب تمام؟ وفيه شرط يتعلق بينك وبين ربنا انك تبغى بهذه الصدقة مرضاة الله سبحانه وتعالى

طب والحاجة التالثة الا تمن ولا تؤذي تعرفوا حد ممكن ينفق على حد ويأزيه بالمن ممكن يأزيه بالكلام ممكن يأزيه ايزاء حسي او معنوي او حش حاجة بقى انك تكون في يوم من الايام تصدقت على عمل خيرى

او عمل لله ثم في يوم من الايام تمن وتقول انا اللي جايب السجاد وانا اللي جايب كزا وانا اللي انفقت على معلمين القرآن او تؤذي بقطع النفقة وتقول طيب انا بقى مش هنفق عليهم تاني كأنك كنت تنفق على هؤلاء لا تنفق في سبيل الله

هذا الباب خطير ويقع فيه كثير من الافاضل من حيث لا يشعرون انه قد يؤذي بالصدقات سبحان الله الله جل جلاله قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع

الله بين صورة المضاعفة فقال كمثل حبة انبتت سبع سنابل ايه الفرق بين سبع سنابل وسبع سنبلات دي سورة يوسف وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعة سنبلات

في فرق السنبلات دي ببسوها جمع ايه بومبولات من دموع الايه ضلة ولا كسرة اه سنابل مختلفة في الجمع على سنبلة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم. فذكر الله سبحانه وتعالى لان المقام مقام تكسير وتضعيف

السبع في مائة سبعمائة وغير السبعمائة اضعاف كثيرة فوق السبعمائة واخدين بالكم اما في يوسف فلا مبرر للتكثير اه رغم ان دي سبع ودي سبع لكن لما كانت مع الله

لأ كسرنا الله وضاعفها لهؤلاء اذا ينبغي ان الانسان يدرك كويس اوي وهو يتعامل مع الله سبحانه وتعالى يدرك كويس قوي هو بيتعامل مع ايه وقول الله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية. صدقة

يشوف بينفخ بالليل ماشي بينفخ بالسر ماشي في العلن ماشي لان صدقة السر لها مميزات صح؟ وصدقة العالمية برضه لها احوال بتكون هي افضل. بكتير من صدقة السر لو هي ايه هتشجعك

وشجع غيرك اشجع الناس يعني في واحد بيقول يا جماعة في آآ مسجد او في اخت يتيمة او في مش عارف ايه بنجمع له. فرحت

انت مطلع قدام الناس كلها

مية جنيه. انت قصدت ايه؟ انك تشجع غيرك انه ينفق سبحانه الله وختام الاية الجميلة لقول الله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. ذكر الله سبحانه وتعالى في ختام الاية والله غني حلیم غيني لا يحتاج لصدقات اصلا الله غني فلا تمن على احد هذا الباب مهم جدا جدا لان الصدقة منة من الله عليك والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. ده كان شعار الصحابة رضي الله عنهم من الحاجات اللي تهيج قلبك على الصدقة ان الصدقة لها باب خاص في الجنة من كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فيا ترى انا هخش من الباب ده ولا لأ

يا ترى انا هخش من الباب ده ولا لأ كان النبي حريص على الصدقة ببسارح لها في يوم من الايام عقبه بيقول لنا ان النبي صلى بنا العصر صلى الله عليه وسلم. بعد ما صلى العصر المفترض يقول بقى الازكار بتاعت ايه؟ الصلاة النبي انطلق فاسرع ثم دخل البيت وبعدين شوية راح طالع غني استغرب ورأى في اعين الصحابة استغراب فقال ايه بقى قال كنت خلفت في البيت ابرا من الصدقة فكرهت ان ابيته الا واياه؟ وقد قسمته الله اكبر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان في مال عنده كرهني ينام او خاف انه يكمل مع الصحابة وان المال ده عنده. افرض مات

سبحان الله! والنبي صلى الله عليه وسلم يعني بالفعل ده بيبقى يعني في رسالة بتتبع من الحديث ده لكل المؤمن واللي الناس بتتبع لهم فلوس انت موصي وكاتب على الفلوس ديت بتاع دي بتاعة ايه ودي بتاعة ايه ودي بتاعة ايه انت لو مت الفلوس دي رايحة فين انتبه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ما فيش في الصدقة الا هذا الحديث اللي جاي ده كافي ان يخليك تفوق يقول النبي تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يا ربي سلم سلم تصدقوا قبل ما يجي عليكم وقت الراجل يمشي في الشارع ما يلاقيش الصدقة وده ممكن يحصل الصبح

ممكن يحصل الصبح مستغربين صح مستغربين ان هو ممكن يحصل الصبح طبعا مستغربين لازم تستغربوا بس انا هقول لكم على مسال عشان تعرفوا ان هو ممكن يركز يحصل الصبح لو حصل اي حرب وحصل تهجير والناس كلها ايه في الحرب والكلام ده كله والمحلات وكله ضرب في كله انا لو اديتك مليون جنيه هتعمل به ايه انا دلوقتي معي فلوس هعمل به ايه المحلات كلها خلاص ما فيش ما فيش ما فيش حاجة اشترىها ما فيش حاجة اشترىها فاحيانا بيجي في وقت من الاوقات تيجي تديني فلوس انا هعمل ايه بالفلوس انا عاوز قوت عاوز اكل

ولذلك مسلا في مجتمعات يا جماعة في دول بتتضرب اه بيحصل لهم مجاعات زي مسلا ربنا يعني يفرج عن جميع المسلمين بس احيانا كانت تحدث بعض المجاعات في الصومال مسلا على سبيل المسال البعض ممكن يحس ان مشكلة الصومال فين؟ نعت فلوس لهم. ما هتبتعت الفلوس دي معناها ايه؟ ان في حاجة قدامهم هم عاجزين عن ان هم يشتروها فلما بتتبع فلوس يشتروا انت مسكين بقى هو فيه جفاف فهو البقر اللي موجود والطيور اللي موجودة بتموت لان لما فيه مية ولا فيه اي حاجة فكل المصادر بتاعة الحياة حواليهم مش موجودة فلو اديته فلوس من هنا لغاية بكرة

هيعمل بها ايه المعنى ده مهم على فكرة لان في بعض الناس بيبقى يعني ايه اللي ما يفهمش مفهوم ايه ايه اللي مراد من المال ويعني ايه اصلا فكرة مقصد المال

المادة ايه اللي بيحصل فيه الحاجة الثانية لو حصل اي تغيير للعملة وانت اتأخرت تيجي تقول لواحد بص انا عندي ثلاثة مليون جنيه كنت عاينهم. اخدهم اعمل بهم ايه؟ شوية ورق يقول لك اديهم بقى للراجل بتاع الايه؟ القمامة اما اجي اعدي عليكم سبحانه الله دي مش حاجة يعني دي مش حاجة بتاخذ شهور يا جماعة وسنين عشان تتم الهند اللي هي الهند دي من عشر سنين اقل شوية او ازيد شوية. غيروا العملة في شهر في شهر خلاص اللي عنده اي حاجة انتهى ففي دول كتير بتصحى من النوم يقول لك في قرار عشرين يوم اللي معه حاجة يجيبها. اللي مش معه بقى خلاص. والله انت بقى نسيت نمت هزرت راحت كل حاجة

تصدقوا سبحانه الله ابو مسعود الانصاري وقلت لكم الكلام ده يقول اذا كان النبي اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل يعني اشتغل حمام فيصيب المد لكي يتصدق به شفتم الجمال الامام البخاري في كتاب الاجارة بيبوب بيقول ايه؟ باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به والله الباب ده لو لقينا نتكلم فيه لغاية بكرة يعني انا وانا بتكلم النهاردة كنت ببص كده هتكلم ايه في الصدقات فحسيت ان انا تهت وقلت الموضوع كده هيتشعب لو انا دوست في الحاجات دي كلها

فقلت يبقى اللقاء النهاردة هيكون ايه يعني انا هدخلكم بستان الصدقة وهشاور على الاشجار ولكن مش هنقعد وهنتكلم في الحاجات ديت بقى لان الموضوع هياخد عمق تاني يعني عاوز بقى مساق كامل نتكلم في الباب ده لعل يكون خارج رمضان النساء رضي الله عنهن نساء النبي صلى الله عليه وسلم. في يوم من الايام النبي خطب واتى النساء وعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدق ايه اللي حصل جعلت المرأة شوفوا يا جماعة تلقى القرد الحلق والخاتم وبلال يأخذ بطرف ثوبه. فرش كده زي الملاية ويحط الاخت على طول تقلع الخاتم واللي تقلع الحلق واللي تقلع كزا وتلقيه فين في هذا المكان الله اكبر هل احنا النهاردة واحنا بنصلي التراويح لو قلنا تصدقنا وحسينا النساء على الصدقة ممكن تقلعي الرويشة من الغوايش بتاعتك وبتنك تقلع الدلاية اللي معها. وده يقلع مش عارف ايه وده يقلع الساعة بتاعته. ممكن كلنا نطلع ونعمل حاجة زي كده انا والله عندي استعداد بس مش عارف ايه يا ستي لو باباكي وزوجك وكل الناس موافقين تعملي كده صدقوني الموضوع مش بالسهولة واليسر عشان هما عشان كده هما كانوا صحابة عشان كده هم كانوا صحابة الباب ده ضروري استيعابه عمر ليه كلمة جميلة جدا او عوا تنسوها او عوا تنسوها ان الاعمال تباغت ان الاعمال تباغت يعني ده بيتباهى وده بيتباهى وقالت الصدقة انا افضلكم يا سلام ان الاعمال تباغت فقالت الصدقة انا افضلكم. انا افضل واحدة فيكم وابن عباس يروي مرفوعا للنبي يقول ما من عبد انعم او انعم عليه الله سبحانه وتعالى نعم هو اسبغها علي ثم جعل حوائج الناس اليه فتبرم فقد عرض تلك النعم للزواج اي عبد ربنا سبحانه وتعالى ينعم عليه والعبد ده يبدأ يتبرم ان الناس بتطلب منه ده بيكون عرض النعمة للزواج المعاني ديت مهم قوي ان احنا ننتبه لها من الحاجات اللي تهيجنا قوي على الصدقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول صنائع المعروف تقي مصارع السوء تقي مصارع السوء كلا والله لا يخزيك الله ابدا خديجة استدللت على المعنى ده رضي الله عنه ان الصدقة بتمنع مصارع السوق مصارع السوق اللي هي ايه بقى؟ اللي ممكن سبحانه الله يكون فيه اشياء تقدر عليك صعبة ربنا سبحانه وتعالى يزهب عنك. ولذلك المريض مهم قوي انه يتصدق مش عايز اقول لك جربه لان الموضوع خلصان في التجربة بس الله لا يجرب من الحاجات الجميلة قوي يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضي الله بين العباد كل امرئ في ظل صدقته الله اكبر انت هتكوني في ظل الصدقة ايه ايه الصدقة اللي هتكوني تحتها؟ اللي هتكون فوقك وتيجي تغطيتي فيوم الشمس تدنو من الرؤوس ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما فتح باب عطية بصدقة او صلة الا زاده الله بها كثرة لازم سبحانه الله تلاقي الامور ايه متزبطة. شوفوا يا جماعة صدقة بسيطة خالص واحد يزيل اذى عن الطريق فاما طه رجل شوك غصن شوك فادخله الله الجنة. ليتقلب في الجنة بسبب ايه بسبب هذا الامر. الله اكبر فاوعى في يوم من الايام انك تستقل اي حاجة ويكفي يا اخي ان فيه ما طلعت شمس قط الا وفي ملكان بينادوا. بيقولوا ايه بقى واحد يقول اللهم من انفق فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا تتخيل ان في ملك يوميا بيدعي لك لو انفقت. واحد بيدعي عليك لو مسكت سبحانه الله كان في حد بيقول لي عاوز افكار لرمضان في بداية رمضان فسبحان الله آآ في حد بيقول لي ان الشيخ الحويني قال ده وما وارتاكم بالصدقة فيه ضعف. لو انت ايه تراجع الموضوع اول حاجة انا مش هراجع وراء الشيخ ده اول ايه يعني فليس من الادب للسياق دوت لكن اول انا ما قلتش داووا مرضاكم بالصدقة. يعني اعتقد انا ما قلتش كده لو قلت فديت هتكون زلة لسانية فممكن تراجع التسجيل. فانا ما قلتش لكن انا قلت ان ايه؟ المعنى نفسه ماشي؟ والمعنى موجود وآآ اه ممكن حضراتكم تراجعوا بقى التسجيل. شوفوا انا قلت ولا ما قلتش آآ من فقلت للاخ ده آآ مهم قوي ان هيكون عندك مشروع نفحص قطة ايه مفحص قطادا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطة او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة يعني ايه الكلام ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك لو هتبني مسجد مفحص قطة ده ده طائر كان يبيني واخدين بالكم يبيني العش بتاعه. العش ده هيجيب ايه يا جماعة؟ شبر في شبر هيجيب شبر في شبر سبحان الله طيب العلماء قال لك ان الحديس ده هو الطبيعي ان فيه الطبيعي ان في حد ممكن يبني مسجد للساعة دي قال لك لآ ماذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم؟ البعض قال لك اراد النبي مهما كان المسجد قليل يبني الله لك بيتا في الجنة. عشان الهم اللي انت انطلقت منه ده طب الحاجة الثانية وده بقى المهم جدا وده كانت فكرتي للاخ اما قلت له انك شارك في مسجد ولو بمقدار عش العصفور عشان كده بيعجبني دايم المساجد اما تيجي تتبني ولا حاجة يقول لك ايه آآ احنا هنعمل سهم للمتر تكلفة المتر الارض مسلا الارض دي بمليون جنيه

وهي مسلا متين متر. فنقسم المليون على المتين ونقول لك ان المتر كزا فلو عاوز تشارك ولو بـمتر فالـمتر ده خمسة ستة بنفحص قطة طب اما نيحي نبي نقول لك تكلفـة المتر بنى تقريبا كزا

فده من الحاجات الافكار الجميلة قوي اللي ممكن تيسر على الناس ونخلي ناس كتير تشارك لان مش كل الناس تقدر تشارك بالحاجة الكبيرة اما لقلـة زات اليد واما لعدم آآ آآ يعني انسيابية

قلب مع مفهوم الصدقة فيعني لا نجمع عليه بين الشح وبين عدم المشاركة ولو بالشـيء الـايه؟ القليل والصدقة بتنادي على اختها. فهو لو شارك بشـيء بسيط ان شاء الله يشارك بعد كده بأمر اكبر يعني

من الحاجات المهمة قوي ايه افضل الصدقات؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة سقيا الماء دي من افضل الصدقات سقيا الماء انك تشوف حد سبحان الله الراجل دوت يكون محتاج

آآ انك تدخل لهم ناس بسيطة عندهم ومش لازم يا جماعة سقيا الماء ده تدور على افريقيا وتدور على حاجات في امريكا اللاتينية والله العظيم في الحي اللي وراك ممكن تلاقي

ومش لازم تدي انك تدور على حفر ابار والقصص دي كلها تشوف اي بيت فقير بيت بسيط لسه بيدخل وصلات ميه والمية عندهم مش لزيـزة والكلام ده كله انك تشارك فيها تشارك تجيب لهم مية. الفلاتر في الاماكن اللي الماية فيها صعبة خالص. محطات الماية محطات الماية في قري

المية فيها صعبة فده ممكن ايه؟ انك تلاقي كتير قوي يعني يعني موضوع المية ده ولو انك تجيب مية كان عندنا في التراويح في حد بيحجب ازايز مية كده اللي هي عارفين ربع اللتر

ربع اللتر فيه مية كده بتبقى نص وفيه مية مش عارف ايه فيه بقى ازايز صغيرة كده مش مشهورة فسبحان الله كان بيحجبها للتراويح دي سقيا ماء جميلة قوي حطها في المساجد

خلاص وممكن تتناسب مع السعر بتاعك واحنا مقبلين على الحر وانت جاي من الشغل خلي دايمـا معك كرتونة مية تصدق بها تصدق على الراجل اللي عند محطة البنزين تصدق كزا تصدق كزا ما تعرفش ايه اللي بيحصل

من حفر بئر ماء تبنى من حفر ماء. انا حفرت مية ومش لاقى حد يستفيد منها. لم يشرب منه كبد حري من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيامة. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لنا يعني النبي

صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه؟ ما تخليش بـخلك يوقفك شف لو الجن شرب منها لو الطائر شرب منها لو يعني نتياهو شرب منها هتأخذ اجر سبحان الله! من الحاجات المهمة اوي اوي وغايبـة عن ناس كتير

هو انك آآ سبحان الله انك انزار المعسر يعني ايه انزار المعسر؟ انا في واحد واخذ مني فلوس وعلي اللي هي الفين جنيه المفترض هيديهم لي في مسلا بعد عيد الفطر

فالراجل دوت جه يوم عيد الفطر قال لي يا محمد انا مش قادر معلش سبني شهر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من انذر اي اخر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة

الله اكبر انتم فاهمين الحديث انا لما قلت له خلاص معك لغاية العيد الاضحى من اول عيد الفطر لعيد الاضحى كل يوم انا ادبته الفين جنيه. كل يوم كأني تصدقت باربع تلاف جنيه

اعرف من اقرب ناسا عندما ارادوا ان يعيدوا له المال كان بينه وبين نفسه يقول يا رب يطلبوا مني ان هم يأخروه اللي اخروه شهر ولا حاجة من انذر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة

انا واحد واخذ مني قرض الف جنيه المفترض يوم خمستاشر رمضان يردهم لي. جه يوم خمستاشر رمضان قال لي معلش يا محمد خـلينا يوم العيد فانا هسيبه خمستاشر يوم النبي صلى الله عليه وسلم

يحفزني فيقول لي ايه كل يوم بيعدي عليك من يوم خمستاشر رمضان لغاية ثلاثين رمضان كانك تصدقت بضعف الصدقة اللي ادبتها له ابو ريـدة سمع الحديث فقال له يا رسول الله سمعتك تقول من انذر معسرا فله كل يوم مثله صدقة

سم سمعتك تقول من انذر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة بيقول له انا سمعتك قبل كده ما قلتش مسليا قلت مسله فهو مسليه ولا مسله فاهمين اشكال الصحابي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين. فاذا حل فانزره فله كل فانزره فله كل يوم مسليه صدقة. الله على الجمال يعني ايه الكلام ده النهاردة فيه حد عبدالرحمن طلب من احمد مبلغ قرض خمس تلاف جنيه جميل فاحمد اداهم له

اداهم لعبدالرحمن من يوم ما اداره هو قايل له مسلا هديهم لك بعد اربعين يوم. من يوم ما ادى له الفلوس لغاية ما الاربعين يوم يجوا كل يوم كأنه بيتصدق بمسل

الرقم اللي اداه له ده اين تجد مسل هذا الدين؟ عشان يحفزك انك تدي لـاـخـيـك صدقة قرض. طبعا الصدقة ديت معناها اللي هو القرض يعني الاستئناف سبحان الله! انا ادبته

وبعد اربعين يوم جه قال لي معلش يا محمد ممكن تسيبني اسبوع الاسبوع ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لي ايه بقى؟ في

عرض لو هتسيبوا الاسبوع ده كانك كل يوم تصدقت بالضعف

يا سلام! يا سلام! يا سلام ما من مسلم يقرض مسلم قرضا مرتين الا كان كصدفته مرة ده ده كمان ايه؟ حاجة تانية وعطاء تاني. كل ده ليه؟ عشان يحفزك

انك اوعى تقف كان شباب مرة في يوم من الايام كان الشباب دول آآ في تالته سانوي واولى جامعة. كانوا عايزين يعملوا حاجة آآ لاخرتهم يعني وطبعا انك تقول لهم طلب علم والكلام ده كله في الوقت ده وحفز القرآن احيانا مش كل الناس بتيجي في الحنة دي فنصحتهم قلت لهم خلي عندكم مشروع اسمه مشروع السبعة ايه مشروع السبع ده؟ قلت لهم سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما فروحوا اتعلموا علم شرعي

كل واحد منكم يتعلم مسألة ويعلمها لاختيه من علم علمه او اجرى نهره شوفوا وصلة مية وتعملوها وترتبوها لان اجرى النهر ده يدخل فيه اي شيه في الماء. او حفر بئرا نفس الكلام بيشوف طرمبة ميه وتعملها او غرس نخل

هتشوف حد بيعمل نخل وتعمل نخلة او بنى مسجدا او اتشارك في البناء او ورت مصحفا تجيب مصاحف وتعملوها. او ترك ولدا يستغفر له بعد موته. سبعة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك اي واحدة من السبعة دول

تكمل معك في قبرك بفضل الله الشباب دول اللهم لك الحمد انا كنت شاهد على هذا الامر وعملوا السبع حاجات وكانوا يداعبوني يعني ويقولوا لي باقي الولد فسبحان الله فدول

ده مشروع انت ممكن تشارك فيه انت ومجموعة من الشباب وممكن تعملوه في رمضان يعني عادي جدا. والموضوع يا جماعة مش حاجة صعبة خالص ولا الكلام ده شوفوا الصحابة كانوا بيتعاملوا ازاى

الصحابة رضي الله عنهم ابو قتادة ده واحد من الصحابة عن محمد بن كعب بيقول ان ابا قتادة كان له على رجل دين وكان يأتيه ينتقاه ايتخبى منه استخبى وفي ذات يوم خرج صبي فسأله عنه فقال نعم هو في البيت. قال له فين يا ابني فلان؟ قال له ده جوة البيت يأكل بداخل البيت. خريرا يعني بياكل جوة

فناداه قال يا فلان اخرج فقد اخبرت انك ها هنا اطلع يا عيني الراجل عليه فلوس بس مش قادر يطلع عشان هو مزنونق ومش معه فلوس المهم المسكين خرج اليه فقال

ما يغيبك عني. ايه اللي بيخليك تهرب مني قال اني معسر ياه بتسمعوها كتير قال له اني معسر وليس معي وليس عندي. شوفوا يا جماعة قال له ايه قال اه الله انك لمعسر

الله يعني بيحلفوا بالله انك معسر قال نعم فبكي ابو قتادة بكى مين ابو قتادة اللي هو عليه فلوس. طب بيبكي ليه يا جماعة انت تخيل كده وانت في رمضان وشيطانك مربوط والدنيا كده ايه وباب الجنة مفتوحة

انت بتبكي هو بيبكي ليه يعني ايه اللي يخليك وهل انت ممكن تبكي انك تتصل بواحد وتقول له انت قاعد عمال تتهرب مني ليه شوف احنا ممكن نسيه الزن وما بيردش علي ومفترض يقول ومش عارف ليه بيعمل كده ومش عارف ايه

فقال اني معسر وده اللي مش مخليني اوريك وشي قال الله انك معسر؟ قال نعم فبكي. هو مفترض مين اللي يبكي مفترض الراجل التاني ثم قال سمعت النبي يقول من نفس عن غريمه او محى عنه كان في ظل العرش يوم القيامة

سم محى عنه الدين شفتهم يا جماعة كانه بيبكي انه وصل يعني بيحلفوا بالله بيقول له بالله عليك ايه الكلام اللي انت بتقوله ده صح عشان انا ايه يعني هو بيرتب حاجة في قلبه

بركز بقول خلاص هتيجي سبحان الله والله العزيز يا جماعة ما تخلفنا الا بعد ما خالفنا احنا ما تخلفناش عشان احنا قريبين من الوحي. والله ما تخلفنا الا بعدما خالفنا

هم شوفوا النجوم. تعالوا نشوف كده النساء ابو الزبير يقول ما رأيت امرأتين قط اجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف كل واحدة ليها لمسات كل واحدة لها لمسات. اتنين اخوات ومن بيت واحد بس كل واحدة بتتفنن

بيوت رباها ابو بكر ورعاها رسول الله عائشة رضي الله عنها تقول حالها ايه؟ اما عائشة تجمع الشيه الى الشيه حتى اذا اجتمع عندها وضعتة موضعة. يعني عائشة كانت تعمل ايه؟ ايه تجيب الجنيه على الجنيه؟ بس طبعا

من الجنيه بقى تجيب الدرهم على الدرهم تجيب التمر على التمر لغاية ما يبقى ايه يتجمع حبة حلوين وتروح مطلعاهم دي طريقة عيش اسماء فانها كانت لا تدخر شيئا لغد

لا تسيب حاجة لبركة وكانت تقول اسماء لبناتها واهلها انفقوا وانفقن وتصدقن. لا تجدن فقدا يا جماعة الناس دي والله العزيز بصوا يا جماعة اللي بيدخل بعقلية التجريب هو مش في الحنة دي. انت لسه هتجرب؟ فيه ناس ثقيلة

هم في حنة تانية خالص فشوفوا سبحان الله الصحابة رضي الله عنهم دول كانت عيشتهم عاملة ازاى ويعني كان نفسي ان انا اتكلم على بعض المعاصرين لكن هكفي هقول واحدة بس في اخت اسمها ام ناصر. ام ناصر دي اخت

عمرها سبعين سنة مصابة بشلل رباعي مقعدة على سريرها مريضة كمان بمرض الجزام في اطراف اليد تنشغل بقى بنفسها عن هموم امتها؟ لا يا جماعة عملت اعمال الرجالة ما يقدروش يعملوها الاصحاء

عملت ايه بقى كانت على اتصال مباشر بالهاتف اسبوعي بمدير المنزمات والمؤسسات الخيرية العاملين في افريقيا تسألهم عن احوال الشعوب الاسلامية الدنيا ماشية ازاي والكلام ده فيقولوا لها والله ده الدنيا وبتاع وفيه كم بنت اسلمت وكده. فعملت مشاريع كان كل اسبوع عندها مشروع وتتواصل بقى مع النساء وتجيب الاليه؟ الماديات بتاعتها. فكان مشروع مرة بكفالة الطالب. مرة كفن المسلم الميت كفالة اليتيم كسوة العيدين المساهمة في تحجيج زعماء القبائل المسلمين حديثا. تجيب العمدة بتاع كل قرية واللي اسلم حديثا. تقول ده

نبقى عاوزين نطلعه نحججه شفتم يا جماعة الناس حجاب المرأة المسلمة في افريقيا البنات اللي اسلموا جديد عاوزين نجيب لهم حجاب حلو. حقيبىة المسلم الجديد الكتاب والحاجات البسيطة اللي عاوز يتعلمها والكلام ده كله. تجميع ملابس مستعملة تجمعها في فناء السكن بتاعها وتبعت لافريقيا ودي واحدة قاعدة كان لها ابن بار بها جدا. جدا اشترى لها سرير السرير بقى اللي هو ايه؟ السرير ده اتعدى خمسين الف ريال السرير ده اشتراه ليه سرير طبي عشان ما تحركش جسمها وان السرير ده بيتحرك اوتوماتيكي يعني عملت ايه؟ تصدقت به لما عرفت ان في مستشفى بسراليون عاوزاه تصدقت بي ماتت رحمة الله عليها بس شوفوا يا جماعة العمق فطبعا يعني انا يعني كان قدامي حوالي خمس ست اخوات تانيين معاصرين بس عشان الوقت خلاص بيداهمني وانا كان نفسي ان انا اتكلم على افكار اه للصدقات خليني اقول بعضها كده بسرعة اه من ضمن الافكار يا جماعة اه اللي هو سهم المتر ده اللي انا كنت بتكلم مع حضراتكم فيه. من ضمن الافكار مستودع خيري

انك يكون في مكان بتجمع فيه انت عادي انا عندي البدروم بتاعي او عندي اي مكان فاضي. المكان ده بجمع فيه كل المواد الغزائية او الاستهلاكية او هو الاساس الغير مستعمل بجيبه واحطه في مكان والمكان ده هوقف عليه اتنين عمال ولا حاجة بيفرزوه وبتاع ويروحوا يودوه لجمعيات خيرية مش عارف ايه الكلام ده كله آآ من الاشياء المهمة جدا اوقاف بر الوالدين. ودي سبحان الله مش عارف ليه مش موجودة بكسافة انك تيجي تعمل ايه تيجي تقول انا عاوز اشترى نحل والمحل ده اخليه وقف خلي بالك يا جماعة ده ده عرض ده عرضين في عرض انا هشتري محل المحل ده مسلا خلينا نقول باتنين مليون جنيه باربعة مليون جنيه اه ايجاره مسلا بتلاتين الف انا هشتري المحل ده وهخليه وقف خمسين في المية للايتام وخمسين في المية لاهل القرآن. طب هنشتريه من فلوس ايه ما احنا اول حاجة عاوزين نجيبه هنجيبه مين هنفتح نقول يا جماعة الاربعة مليون دول السهم مسلا بالف جنيه واللي عاوز واللي عاوز يعمل الوقف ده هيبقى برا بالوالدة والوالد. برا بالوالدين فانا كواحد عاوز اعمل صدقة لوالدي. اروح شاري سهمين للمحل ده يبقى منها انا اشتريت لوالدي وفي نفس الوقت الحاجة دي طالعة لايتام وفقراء اي مستشفى سرطان ايا كان بقى ايه الحاجات ديت هتروح فين فواقاف اوقاف انك تعملها يبقى جمعت بر الوالدين بدل ما كل شوية تقول لي انا عاوز اعمل حاجة لوالدي انا عاوز حاجة اعمل مش عارف ايه الكلام ده كله. المساجد اللي عندك في الحي اتفق معه تقول له انا عاوز يتفق مع العامل وتقول له تيجي لي كل مسلا شهر تاخذ جميع المنزفات المناديل الحاجة اللي بتستعمل في المسجد وبتستهلك. يوميا تيجي تاخذها مني وبالمناسبة تكلفتها بسيطة جدا يعني. ايه يا اخي هياخذ يعني علبتين تلاتة مناديل وهياخذ ايه يعني؟ اتنين اه بريل مسلا وخمس ست صابونات. كلام فاضي هتلاقيه اصلا موجود عندك تحت حوض المطبخ متراكم فوق بعضه لو رحت لتيتة هتلاقي تيتة ما شاء الله عندها آآ صابون كتير ومناديل كتير خد منها دي من ضمن الحاجات آآ سبحان الله المقابر رخيصة يا جماعة. المقابر في القرية رخيصة فانت ممكن تشتري مقابر ممكن تشتري مكان وتعمله مقابر آآ شرعية في مقابر انت ممكن تشتريها بتاخذ بالعشرة وتاخذ بالاتاشر واحد والموضوع ما يجيبش خمستاشر الف جنيه لو سألت هتلاقي الموضوع بسيط مش لازم يعني تشتري في مقابر في الرحاب يعني. كلها ايه؟ موة يعني

ومش لازم عشانك انت اللي ايه اللي تدفن فيها يعني اه في بقى اوقاف للدعوة اوقاف للامور الفكرية النهاردة مسلا موضوع المثلية موضوع الادمان البصري في الحاجات الخطأ آآ مسلا اي واحد ييلتزم او اكبر عشرين معصية مشهورين جدا عند الشباب وعاوز اعالجهم باسلوب كويس. طب اعمل ايه

اعمل مسابقة اقول يا جماعة احسن حقيبىة او احسن اه فيديو آآ زائد احسن كتاب هيتجمع في الموضوع دوت خلاص انا برصد له رقم اكس فاخلي كل المصممين وكل بتوعوت المنتجة وكل الكلام ده كله بيشغل احسن واحد هيعمل لي منتج بيعالج القضية دي خلاص انا بدي له مسلا حط بقى الرقم عادي جدا يا سيدي هتضيع خمسين الف انت ما تضيعش خمسين الف اما تضيع خمسين الف وتلاقي في الاخر خالص واحد عمل لك منتج كتيب اي واحد عنده اشكال في

الموضوع المسلية او اشكال في اي اغاني اي حاجة بقى

من الزنوب المشهورة دي على طول يبقى الكتاب ده هو مرجع للمربين مرجع لدور القرآن مرجع للاباء والامهات مرجع لاي حاجة تانية. يبقى انت عملت وقف كبير جدا جدا

وحليت به مشكلة ضخمة في عندنا ناس كثير جدا في المستشفيات طب في مشكلة الصلاة مش عارفين يتصلوا ازاى فموضوع

شنطة التيمم او انا التيمم انت ممكن تيسر الموضوع ده لكل قرابيك والناس الكبيرة والناس اللي ايه

ان يكون في الجمعيات الخيرية وده ممكن بسهولة جدا تنسقه مع اي جمعية خيرية خاصة الجماعة الصيادلة والدكاترة تبقى في

داخل الجمعية في صيدلية خيرية تعملوا كده مقر صيدلية خيرية وتشوفوا بقى ايه ان الباب ده بيتم ازاى من الناحية القانونية ويبقى اي واحد النهاردة عاوز ادوية بدل ما تقول له خلاص انت ما تشتريش. انت بس تواصل مع الناس ديت والروشتة تكون سليمة

ويبقى في الية معينة للتأكد وبسهولة جدا انك ايه

اخر حاجة انا عشان الوقت طولت قوي هقول حاجتين او ثلاثة حاجة خاصة بالبنات آآ ممكن يكون في اخت تجمع كل الفساتين بتاعة

الافراح وحاجات المستعملات بتاعة الافراح وتكون حد سقة يعني وتحطوا الحاجات دي كلها عندها

وان اي واحدة عاوزة اه تفرح في يوم بتاع بدل ما تروح تدفع الماديات دي كلها تاخذ من الباب دوت وتشوف الفستان اللي يناسبها

لان فيه ناس بيشتروا هو ليلة الفرح

بس فحرام حط الحاجات دي كلها في المكان ده والمكان ده يبقى يدخل السرور على كل البنات الغير مقتدرة والمقتدرة لو عايزة تاخذ

الحاجة ديت ممكن تسبب اي حاجة بقى ايه ما يتيسر ليها

من آآ ماديات ولا اي حاجة هي عاوزة تعملها. فده ممكن آآ يكون آآ ان شاء الله يكون لهم ايه لها اسر عليهم اه في حاجة جميلة قوي

الناس اللي بيكونوا

في خاصة في ايام زي رمضان الايام اللي هي بيبقى فيها مناسبات الكلام اللي هو مسلا العشرة اللي زو الحجة الكلام ده. ان يكون في

استراحة على الطريق هي لابن السبيل

مجانا يكون كده انا استحضر كده استحضر ان طريق مصر اسكندرية. انا اكون عارف ان في مكان جنب محطة بنزين ولا اي حاجة

هو واقف لابن السبيل الموضوع ده فيه ايه؟ فيه ميه فيه شاي فيه اي حاجة مجاناً

وعشان يعني تبعد عن الاي حاجة حط ضوابط فيه ان هو للاسر بس ويبقى في واحد مسئول عينه يا اخي. بس لا تتخيل ان ده وقف

لابن السبيل في الطريق

ده ومش هيكلفك كتير ان شاء الله يعني لو دقت كده هتلاقه ان هو يعني ان شاء الله ما في هوش اه تكليفات ضخمة على اللسان.

طبعا من الحاجات المهمة قوي موضوع

مطبخ الخير مطبخ الخير ده سهل جدا ان كلنا نقدر نعمله سهل جدا ان احنا ممكن نعمله ايه مطبخ الخير ده؟ مطبخ الخير ده يا

جماعة حاجة بسيطة خالص ادواته في غاية البساطة

اه ادوات يعني اه انضاج الطعام سواء البوتاجاز ولا اي حاجة تانية هي تكون في مكان معين وحد من الاخوات اللي فاهم ويبقى يوم

واحد في الاسبوع بتودوا اختين هناك في المكان ده

وفي مجموعة بتبعث الاكل اللي هو بقى الرز والحاجات دي وهم يعملوا وجبات ويوزعوها انا وكواحد مشارك ما اقدرش اشارك اكثر

في الاسبوع ان انا ابعث عشرة كيلو رز. هو دي مقدرتي خلاص ابعث في حد هبعدي عليك ما تروسيكلش ولا اي

اي حاجة هياخد الحاجة دي ويوديها على المطبخ والمطبخ ده بينتج ويودي له اعلى للفقراء اللي بيستحقوا والكلام ده. اخر حاجة

وهو تمكين الفقير كفاية يا جماعة ان فقير كل شوية ندي له فلوس وبس. عاوزين نمكنه

فنيجي النهاردة لبنت من الايتام ولا حد من الارامل وكده نعلمه صنعة نعلمه مهارة نيسر له صنع نجيب لهم اي حاجة ونبدأ بعد ما

نمكنهم من الكلام ده نقول لهم

يعني انا شفت تجربة جميلة قوي. بتجيب الفقير ده وتقول له المحل ده هنديه لك لمدة سنة وهناخد منك ايجار لمدة كذا. اذا نجحت

ولقينا ان الموضوع بتاع هو لك هدية

فهو يعمل له محل على قده بخمستاشر عشرين ايا كان اه ويتابعه لمدة سنة. لحد دقيق جدا. لان هو ناجح وخلص بدأ يدور والحمد

لله خلاص هو لك لان هو بيهزر والكلام ده كله يشوف حد ثاني يستحقه. وهكذا. فكرة تمكين الفقير وتمتين الفقير. فاسأل الله سبحانه

وتعالى ان يرفع قدركم وييسر امركم

ويسترنا واياكم بكل خير